

خطأ صواب

رسوم:

محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثة عشرة من عمره، يعيش في كنف جدّه منصور، بعد أن سافر والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، وهلاً أوقات فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعد من وظيفته مدرساً للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيده في خطأ لغوي، وكذلك تصرفاته غير المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوب له أخطاءه اللغوية.



أَرَاكَ تَرْتَدِي المَلَابِسَ الرِّيَاضِيَّةَ
وَتَتَأَهَّبُ لِلخُرُوجِ

سَأَذْهَبُ مَعَ أَصْحَابِي لِمَشَاهِدَةِ
مُبَارَاةِ كُرَّةِ القَدَمِ فِي المَلْعَبِ



لِمَاذَا لَا تَبْقَى فِي البَيْتِ
وَتُشَاهِدُ المَبَارَاةَ عَلَى التَّلْفَازِ؟

يَا أُمِّي الحَبِيبَةَ! أَنَا أَذْهَبُ إِلَى
المَلْعَبِ لِأَشْجَعَ فَرِيقِي

فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَخْرُجُ بِهَذِهِ
الْحِمَاسَةِ وَتَعُودُ بِهَزِيمَةٍ مَرِيرَةٍ



الصَّوَابُ أَنَّ
نَقُولَ: «بِهَزِيمَةٍ مَرَّةً»

أَرَأَيْتِ يَا أُمِّي؟ هَا هِيَ
السَّاعَةُ لَا يُرْضِيهَا أَنَّ
تُقَلِّلِي مِنْ شَأْنِ فَرِيقِي



مُشَجَّعُوهُ يَدْعُونَ أَنْ
فَرِيقَهُمْ هُوَ الْأَقْوَى

عَلَى الْفَرِيقِ الْمَنَافِسِ أَنْ
يَسْتَعِدَّ لَهُزِيمَةَ قَاسِيَةٍ

دَعُهُمْ يَا جَابِرُ فَإِنَّهُمْ
مَوْهُومُونَ

قُلْ: «وَاهِمُونَ» وَلَا
تَقُلْ: «مَوْهُومُونَ»



لَا يُعْجِبُنِي مُسْتَوَى
خَطِّ الْوَسْطِ

لِنْتَبِهِ الْآنَ لَوَقَائِعِ الْمِبَارَاةِ



عَلَى الْمُدْرَبِ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا



عَلَيْهِ أَنْ يَتَّقِمَ بِتَغْيِيرِ هَذَا اللَّاعِبِ

إِنَّهُ لَاعِبٌ كَسُولٌ وَسَيُضَيِّعُ
تَعَبَ زُمَّلَائِهِ

إِنَّهُ لِأَعْيِي الْمَفْضَلُ يَسْتَعِدُّ
لِنُزُولِ الْمَلْعَبِ



هَا هُوَ الْمَدْرَبُ
يَسْتَجِيبُ وَيُخْرِجُ
لَاعِبَ خَطِّ الْوَسْطِ



لَا تَقُلْ: «كَسُولٌ»، وَلَكِنْ
قُلْ: «كَسِيلٌ» أَوْ «كَسْلَانٌ»

يَبْدُو أَنَّنَا سَنَتَفَرَّجُ عَلَى
مُبَارَاةِ كُرَةِ قَدَمٍ أُسْطُورِيَّةٍ



صَدَقْتَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ
لَاعِبِي خَطِّ الْوَسْطِ



لَا أَعْرِفُ كَيْفَ يَجْعَلُ الْمَدْرَبُ
لَاعِبًا كَهَذَا يَجْلِسُ عَلَى الدِّكَّةِ، بَيْنَمَا
يَمْنَحُ مَنْ هُوَ أَقَلُّ مِنْهُ الْفُرْصَةَ



بِالتَّأَكِيدِ سَوْفَ يَمْتَعِنَا
بِأَدَائِهِ الْمَتَمَيِّزِ



لَا تَقُلْ: «سَنَتَفَرَّجُ»،
وَلَكِنْ قُلْ: «سَنُشَاهِدُ»
أَوْ «سَنَنْظُرُ إِلَى»



